

قيادي سلفي يطالب مرسى بتعليم الاعلاميين «الأدب»!!

الإخوان في مصر يشددون قبضتهم على السلطة بمواجهة صحافيين معارضين

أهلاً بإخواننا المصريين في الإمارات.. ولا مكان لإخوان مصر بيننا

بقلم: حمد المزروعى

أكد محمود غزلان المتحدث الرسمي باسم جماعة «الإخوان المسلمين» في مصر - في حين آزاد النفي - تهمة انتماء أعضاء الخلية الإخوانية التي تم اعتقالها في الإمارات إلى التنظيم.. وقال - «بوابة الأهرام» إنهم فعلاً أعضاء في التنظيم ولكنهم في الإمارات للعمل وحسب.

سقطت غزلان للسانه هذه، والتي حاول التغطية عليها بوضع حجة العمل لا تستقيم أيضاً مع ما أوردته البوابة عن أن أبناء بعض الموقوفين أنكروا انتماء أبائهم للتنظيم.. (هذا الرابط للاعتراف الرسمي لغزلان وإنكار الأبناء).

التناقضات في التصريحات لا تترك مجالاً للشك في طبيعة انتماءات الموقوفين من أعضاء الخلية.. بقية الصورة نتظر من أجهزة الأمن الإماراتية أن تستكملها بالحقائق والبراهين.

سداجة الطرح الذي جاء به الناطق الرسمي للجماعة القائم على أن القضية تصفية حسابات بين رئيس شرطة دبي الفريق ضاحي خلفان وحركة الإخوان في مصر، إنما تؤكد محاولة غزلان الاستهانة بعقول الناس. غزلان نفسه كان يردد قبل أسبوع قليلة بالحديث عن قوة تنظيماته وأذرع الممتدة في الدول.

التنظيم العالمي لحركة الإخوان ليس سرّاً عسكرياً.. هذه حقيقة معروفة للجميع لا تحاول الحركة إخفاءها.

ماذا يعني التنظيم العالمي؟ هل يعني أن العالم هو تلك المنطقة المحيطة بالمطم حيث مقر الحركة؟ لماذا توجد هذه التسمية أصلاً إذا لم يكن هناك مثل هذا التنظيم بالفعل على الأرض بصورة شبكة خيالية من الخلايا في عدد من الدول ولعدد من الجنسيات؟

يريد غزلان أن يفهمنا أن الأعضاء الموقوفين من التنظيم من المصريين هم بالفعل أعضاء ولكنهم يضعون عضويتهم في تلاجة لدى وصولهم دولة الإمارات والعمل فيها لسنوات، ثم يفتحون باب التلاجة ويسخنون العضوية قبل سفرهم في إجازة إلى مصر.. هل هذا معقول؟

أتلقت الآن فأرى العشرات من المصريين ممن يعملون في الإمارات.. أتحدث مع بعضهم فأرى ميلاً لهذا الرأي أو ذاك.. لا أرى في ذلك أي ضير.. هم أحرار في شؤون بلادهم.. لا أحد يجادل بحقهم هذا.

ولكن أن يكون لقلّة منهم أجندة سياسية في بلادهم، فإنهم لن يروا من الإماراتيين إلا الصّد والتحدّي.. فأمن الإمارات خط أحمر لا جدال فيه.

العقلاء في مصر، حتى ولو كانوا ينتمون رسمياً أو عاطفياً لحركة الإخوان، عليهم أن يدركوا هذه الحقيقة.. أهلاً بالمصريين ضيوفاً على بلدنا.. أهلاً بهم أخوة يشاركوننا عملنا ويعيشون بيننا معززين مكرمين.

لكن لا أهلاً ولا سهلاً بمن يريد نشر الفتنة والتحريض بحجة الدين والإسلام.. هؤلاء نحن لهم ولن يروا ميثاقاً إلا ما يسينهم وهم يتعمدون الإساءة للبلد الذي استقبلهم فاتحاً ذراعهم بكل ثقة.

أقول أيضاً لمن أخرجهم: عيب عليكم! إذا أعماكم طمعكم في السلطة فإن الناس مبصرة لما تريدون.. والإمارات مبصرة وتستطيع التمييز بين المئات من الآلاف من أختوتنا المصريين ممن قدموا لبلدنا للعمل والعيش، وبين قلة وسوس لها شيطان سياسية.

أهلاً بإخواننا المصريين بيننا.. ولا مكان لإخوان مصر بيننا.

خاصة أن الدستور الجديد الذي تم إقراره مؤخراً يفترق لما يحظر اعتقال الصحافيين في قضايا النشر.

وشهدت مدينة الإنتاج الإعلامي مصدر بث القنوات الفضائية اعتصاماً من اسلاميين يطالبون بما اعتبروه «تطهير للاعلام» تعرض اثنائه بعض الاعلاميين وضيوف البرامج لمضايقات واعتداءات.

وكان القيادي السلفي محمد الشربيني قد طالب الرئيس مرسى بان يعلم الاعلاميين والصحفيين «الأدب» خصوصاً من سبوه وخاضوا في عرضه، وقال خلال مؤتمر «معا لبناء مصر» الذي نظّمته الجمعية الشرعية والمنصورة: «من يتحدث منهم يقول انه معارض يخالف الاسلام، لأن كلامهم لو من باب النصيحة فكان يجب ان يكون في السر وليس في الفضائيات».

وطالب تقرير «المنظمة المصرية لحقوق الانسان» والذي حمل عنوان «حرية الاعلام في قفص الاتهام» الرئيس مرسى وحكومته باتخاذ خطوات فعلية لدعم حرية الرأي والتعبير وحرية الصحافة عامة وحرية الاعلام خاصة» وقال التقرير: «منذ تولي الرئيس مرسى الحكم ازدادت الصورة قتامة، ورغم تعهده بصون حرية الرأي والتعبير، بل ستكون على رأس اولوياته، وسيعمل على ان يكون الدستور ضماناً اساسية لذلك، لكن الواقع يشير عكس ذلك».

وانتقد التقرير تصاعد نبرة العداء للصحافة ووسائل الاعلام وتحميلها مسئولية ما يحدث في الوطن، مشيراً الى انه تم تشويه صورة العديد من الاعلاميين والصحافيين، واعتبر ان الدستور «فرض عدة قيود جديدة على حرية الصحافة بما في ذلك اضافة سلطة جديدة للحكومة لإغلاق وسائل الاعلام».



والبلّغ المقدم أيضاً ضد صحيفة «الوطن» الخاصة ورئيس تحريرها مجدي الجلال يطالب من خلاله بإغلاق الجريدة لإساءتها للرئيس مرسى، على حد ما جاء في البلاغ حيث اظهرت صورته في ستة مواضع بشكل مسيئ واستفزازي والسخر من رئيس الجمهوري، ورغم عدم احالة البلاغات حتى الآن الى القضاء فان المراقبين يرون انه يتم التعامل معها بطريق جدي، وان هؤلاء الاعلاميين معروضون لعقوبات تصل الى حد الحبس،

حقه كتب مقالاً بالصفحة الثالثة من نفيس عدد الجريدة المشار اليه مستهلاً بعنوان: «كذّاب يامرسي» وتضمن المقال بعض الالفاظ الجارحة التي لا يجب ان تقال على الرمز الأول للدولة..

ولا يعد التحقيق مع قنديل الأول من نوعه فقد سبقه عدة اعلاميين في البلاد، آخرهم بلاغ ضد الاعلامي باسم يوسف مقدم برنامج «البرنامج» الساخر يتهمه فيه بإهانة الرئيس..

يرى معارضون وإعلاميون مصريون ان جماعة الاخوان المسلمين الحاكمة تسعى الى بسط سيطرتها وقبضتها على السلطة كاملة، وكبت قوى المعارضة عبر مواجهة الاعلاميين والصحفيين المعارضين، ومحاولة تكميم أفواههم ومنعهم من الكتابة ضد سياساتها، وقال تقرير لـ«المنظمة المصرية لحقوق الانسان» صدر يوم «السبت»: «انه منذ تولي الرئيس محمد مرسى الحكم ازدادت الصورة قتامة، وذلك رغم تعهده بصون حرية الرأي والتعبير».

وبينما أقامت نقابة الصحافيين المصريين يوم «الجمعة» مسيرة بالنعوش لـ«الدفاع عن مهنة وحرية الصحافة» قائلين انها: «تتعرض للتنكيل»، ادان الدكتور محمد البرادعي رئيس حزب الدستور المعارض، مما وصفه بسمات فكر وممارسات دولة فاشية فيما يتعلق بتعرض الاعلام لدعوات للتقييد.

وكتب البرادعي عبر حسابه على الموقع الاجتماعي «تويتر»: «الحديث عن الاعلام متجانس، وقذف وسب الرأي المخالف بالإضافة الى سيل البلاغات الكاذبة دون أي محاسبة قانونية هي سمات فكر وممارسات دولة فاشية».

واحالت نيابة استئناف الجيزة «الخميس» الماضي بلاغاً من أحد المحامين يتهم فيه الاعلامي عبد الحليم قنديل رئيس تحرير صحيفة «صوت الامة» الخاصة بسب وقذف الرئيس مرسى، الى نيابة شمال الجيزة للتحقيق وذلك بعد ما أحال النائب العام البلاغ الى نيابة الاستئناف وأمر بفتح التحقيق فيه.

وذكر البلاغ: «ان الجريدة المشار اليها نشرت في شهر اكتوبر الماضي موضوعاً تضمن توجيه سب وقذف علني على رئيس الجمهورية ونشر صورة مسيئة له» وان «المشكو في

طالب بالتحقيق في تلقيهم تمويلات خارجية

خلفان: «الإخوان» يغازلون اليهود بـ«وحشتونا»

الإمارات: قضية الموقوفين المصريين في يد القضاء وفد الرئاسة المصري اهتم بـ«الإخوان» وتجاهل 350 مصرياً محتجزين



أكد مسؤولون اماراتيون ان ملف المصريين الموقوفين في الامارات للاشتباه بمساسهم بأمن الدولة بات في يد القضاء.

وافادت صحيفة «الإمارات اليوم» هذا التأكيد جاء على لسان مسؤولين اماراتيين رفيعي المستوى اجروا لقاءات مع الوفد الرئاسي المصري تناولت ملاسات القبض على خلية تابعة لجماعة الاخوان المصريين تتهمها الامارات بالعمل على «تجنيد ابناء الخلية المصرية للانضمام الى صفوف التنظيم وجمع معلومات سرية».

وأوضحت المصادر الاماراتية للجانب المصري ان المتهمين الذين تثبت ادانتهم ستم معاقبتهم وفقاً لقوانين دولة الامارات، أما من تثبت براءته فسيتيم اطلاق سراحه. وافادت الصحيفة ان الوفد الرئاسي المصري الذي يتواجد في الامارات ويحمل بنداً واحداً هو اطلاق سراح المعتقلين الـ ١١ وتقديم ايضاحات حول ملاسات ايقافهم، ان هذا الوفد «اهتم بالموقوفين المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين فقط». ونقلت عن المسؤولين الاماراتيين دهشتهم من «الاهتمام المصري على هذا المستوى الرفيع في قضية (١١) شخصاً وبهذه السرعة، في حين يوجد في

وواصل قائد شرطة دبي هجومه على الجماعة، قائلاً: «الإخوان لا يقودون إلا إلى تحقيق مصالح شخصية لهم، الذي يسرق أموال الصدقات والوقف، ويتاجر به في أعمال شنتة».

الى ذلك استدعت الخارجية المصرية سفير الإمارات لدى القاهرة للاستفسار عن تصريحات قائد شرطة دبي ضاحي خلفان التي هاجم فيها جماعة الإخوان المسلمين والرئيس المنتخب محمد مرسى. وكان خلفان، حسب صحف مصرية، وصف الاحداث في مصر بأنها تمت بمساندة إيرانية، وأن فوز مرسى هو «سايكس - بيكو»

جديدة.. وقالت: إن خلفان هدد الإخوان عبر تغريدة له على «تويتر» جاء فيها «يا إخوان اعلمو علم اليقين أنكم إذا بقيتم هكذا تسبون وتقدّفون وتوبخون وتهزّون وتلمزون وتحترقون وتكفرون وتفجرون.. فلن نجدوا ما يسركم».. وأشارت إلى أن «خلفان» عزّى الأمة العربية والإسلامية على «تويتر» بسبب فوز الدكتور مرسى، قائلاً: «الغراء للأمة العربية والإسلامية بفوز الإخوان فإنهم ليسوا من الإسلام في شيء استخدموا الدين ولم يخدموه».



علّق الفريق ضاحي خلفان - قائد شرطة دبي - على تصريحات الدكتور عصام العريان - نائب رئيس حزب الحرية والعدالة- والخاصة بعودة اليهود المصريين، قائلاً: «بالأمس رايعين بالملايين نحرر فلسطين أغنية الإخوانية، أما اليوم أغنية الإخوانية يا يهود يا غاليين تعالوا أنتم فين، خذوا اللي عاوزين».

واضاف «خلفان»، في تعليقه: «عصام العريان يقول لليهود الذين غادروا مصر وحشتونا».

وقال: «إذا اجازت أمريكا لنفسها أن تمول تنظيمًا كتنظيم الإخوان الذي خرج من تحت جناحيه تنظيم القاعدة فتلك مصيبة كبرى،

تنظيم يعتمد على تمويل خارجي يجب التحقيق معه.. وواصل ضاحي خلفان، قائد شرطة دبي هجومه العنيف على جماعة الإخوان المسلمين: حيث قال عبر حسابه على موقع «تويتر» للتدوينات القصيرة: «طالما أن أموال الإخوان التي يجمعونها بلا رقيب أو حسيب ويحولونها لمصالح البعض فيهم: فالأمر أيضا يجيز لأخريب فعل الشيء ذاته».

وتساءل: «لماذا عندما فاز إخوان حماس أسقطتهم أمريكا، ولما سقط إخوان مصر فوزتهم وانصرتهم؟! هل إخوان حماس خطر على إسرائيل وإخوان مصر برد وسلام؟!»،

رئيس المؤتمر الشعبي العام يبعث برقيات تعازٍ

يسكنه فسيح جنانه.. وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. إن الله وإنا إليه راجعون..

..ويعزي بوفاة الشيخ عبدالله البعداني

بعث الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ عبدالله بن نصر البعداني جاء فيها:

الأخ الشيخ/ حسن عبدالله بن نصر البعداني وإخوانه وكافة آل البعداني المحترمون لتقينا بأسى بالغ عميق نبأ وفاة والدكم الشيخ المناضل عبدالله بن نصر البعداني أحد الأعيان والشخصيات الاجتماعية الفاعلة في محافظة إب ومن الرواد المؤسسين للمؤتمر الشعبي العام.

واننا إذ نعزبكم باسمي شخصياً وباسم قيادات وهيئات وكوادر وأنصار المؤتمر الشعبي العام في وفاته، لنسال الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وغفرانه.. وأن يسكنه فسيح جنانه.. ويلهمكم جميعاً الصبر والسلوان.. انه سميع مجيب. إن الله وإنا إليه راجعون..

وكان مثلاً للقاضي المجتهد والمتفاني في أداء واجبه على أكمل وجه.. إننا إذ نشاطركم الحزن في مصابكم الجليل ونعبر لكم عن أحر التعازي وعميق المواساة لنسال الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وغفرانه.. وأن يسكنه فسيح جنانه..

وأن يلهمكم جميعاً الصبر والسلوان. وأن لا يركم أي مكروه بعده. إن الله وإنا إليه راجعون..

..ويعزي بوفاة العقيد الركن علي الفقيه

بعث الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام برقية عزاء ومواساة إلى الشيخ عبدالله علي الفقيه وإخوانه وكافة آل الفقيه -بني بهلول - بوفاة المرحوم العقيد الركن علي علي الفقيه الذي وافته الهنية بعد حياة حافلة بالعطاء والبذل في خدمة الوطن في مجال القوات المسلحة والأمن.

وعبر الأخ الزعيم باسمه وباسم قيادات وهيئات وكوادر وأنصار المؤتمر الشعبي العام عن تعازيه الحارة وعميق مواساته لآل الفقيه، مشيداً بدور المرحوم ومناقبه الشخصية التي تحل بها أثناء حياته.. سائلاً المولى - عزوجل- أن يتغمده بواسع رحمته وغفرانه.. وأن

رئيس المؤتمر يعزي وزير الأوقاف والإرشاد بوفاة عمه القاضي عبدالله عباد

بعث رئيس المؤتمر الشعبي العام الزعيم علي عبدالله صالح برقية عزاء ومواساة إلى وزير الأوقاف والإرشاد حمود محمد عباد وكافة أسرة آل عباد في وفاة القاضي عبدالله حمود عباد عضو المحكمة العليا جاء فيها:

الأخ القاضي/ محمد حمود عباد الأخ/ حمود محمد عباد وزير الأوقاف والإرشاد

عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام والإخوة أبناء المرحوم القاضي عبدالله حمود عباد وكافة أفراد الأسرة وجميع آل عباد المحترمون بأسى عميق وحزن بالغ لتقينا نبأ وفاة المرحوم- بإذن الله- القاضي العلامة عبدالله حمود عباد عضو المحكمة العليا الذي اختاره الله سبحانه وتعالى إلى جواره بعد حياة حافلة بالعطاء في سلك القضاء الذي خدم فيه منذ بداية حياته العملية وتدرج خلالها حتى نبوا عضوية المحكمة العليا، متمسماً بالورع والفقه والنزاهة والإخلاص لواجبه خدمة للشعب والوطن والثورة والجمهورية والوحدة.